والنساء بالنساء ويغار على الغلمان كما يغار على الجارية البكر
فعند ذلك يا سلمان تكون امرأ فسقة ووزراء
فجرة وامناء خونة يضيعون الصلاة ويتبعون
الشهوات فان ادركتهم فصلوا صلاتكم لوقتها
عند ذلك يا سلمان يجيء سبي من المشرق وسبي
من المغرب جثاؤهم جثاء الناس وقلوبهم قلوب
الشياطين لا يرحمون صغيرا ولا يوقرون كبيرا
عند ذلك يا سلمان يحج الناس الى بيت الله الحرام
يحج ملوكهم للهو وتنزهها واغنائهم للتجارة وم
وسأكينهم للمسئلة وفقراؤهم رياء وسمعة قال
ويكون ذلك يا رسول الله قال نعم والذي نفسي بيده
عند ذلك يا سلمان يفشو الكذب ويظهر الكوكب
له الذنب وتشارك المرأة زوجها في التجارة
وتتقارب الاسواق قال وما تقاربها قال كسادها
وقلة ارباحها عند ذلك يا سلمان يبعث الله

ريحا

ريحا فيها حياة صفر فتلتقط روح العالم لم يرا
المنكر فلم يغيروه قال ويكون ذلك يا رسول الله
قال نعم والذي بعث محمدا بالحق رواه ابن مردويه
عنه قوله في الحديث ويكثر الصفوف الى آخره
معناه انهم لا يتمون الصفوف الاول فالاول
بل يصطف كل ثلاثة في صف وهكذا فتكثر الصفوف
ويؤيده قوله مع قلوب شتا بعضه لان ذلك يورث
تخالف القلوب وتباغضها كما اشار اليه حديث
اقيموا صفوفكم اي اتموها ولا تختلفوا فيخالف الله
بين قلوبكم ومنها عن علي كرم الله وجهه ان عمر
رضي الله عنه سال رسول الله عن الساعة فقال
ذلك عند حيف الائمة وتكذيب بالقدر وايمان
بالنجوم وقوم يتخذون الامانة مغنما والزكاة
مغرما والفاحشة زيارة فسالته عن الفاحشة
زيارة فقال الرجلان من اهل الفسق يمنع احدهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)